

### 3 شرح حاشية مقدمة التفسير لابن قاسم الشيخ أدي يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ها ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله.

ولا زلتنا في هذا المتن - 00:00:00

بارك وفي هذا الكتاب القيم المتعلق باصول التفسير وعلوم القرآن. وكما اسلفنا انه وينبغي طالب العلم ان يؤسس علمه على مثل هذه المتون وهذه العلوم القوية حتى يستطيع من خلالها عندما يؤسس نفسه ان ينطلق الى الدخول في علم التفسير. فان علم التفسير - 00:00:20

من اجل العلوم من اجل العلوم لانه تفسير لكلام الله سبحانه وتعالى الذي هو اشرف الكلام فشرف التفسير من شرف القرآن الكريم. فالمسلم وطالب العلم يشرف بان يعني وبهتم بتفسير القرآن العظيم - 00:00:50

بكلام الله سبحانه وتعالى ومثل ما ذكرنا من معنا في مواقف كثيرة ان طالب العلم يحتاج يحتاج الى ان يدرس مثل هذه العلوم قبل الدخول الى علم التفسير قبل الدخول الى علم التفسير معنا من معنا مسائل مهمة جدا مثل اسباب - 00:01:10

ومثل المحكم والمتشبه ومثل الناسخ والمنسوخ ومثل العام والخاص كل هذه علوم يحتاجها طالب العلم كيف يدخل في هذا العلم وهو لا يعرفه ونواصل الان ما توقفنا عنده من العلوم المتعلقة بعلم التفسير. نعم تفضل اقرأه. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:30 الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا للحاضرين لجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى الخبر والانشاء الكلام نوعان خبر وانشاء والخبر دائرة بين النفي - 00:01:52

اثبات والانشاء امر او نهي او اباحة. والخبر يدخله التصديق والتکذیب. والاخبار اما اخبار عن الخالق واما اخبار عن المخلوق. فالاخبار عن الخالق هو التوحيد. وما يتضمنه من اسماء الله وصفاته - 00:02:12

والاخبار عن المخلوق هو القصص وهو الخبر عما كان. وما يكون ويدخل فيه الخبر عن الرسول واممهم ومن كذبهم والاخبار عن الجنة والنار والثواب والعقاب طيب هذا معنى ان الكلام ينقسم ينقسم الى قسمين - 00:02:30 الكلام عموماً كلام العرب. والانسان الذي يتكلم بكلامه كلامه على نوعين. كلامه على نوعين وكلام الله سبحانه وتعالى والقرآن العظيم نقول ايضاً ينقسم اما خبر واما انشاء ما الفرق بين - 00:02:49

الخبر والانشاء الخبر ان تخبر عن شيء انت تحدث عن شيء واقع تخبر عن شيء وقع والانشاء الاشياء هو انشاء شيء جديد. اما امر او نهي او نحو ذلك كما ذكر هنا قال الخبر يكون دائرة بين النفي والاثبات. الخبر يحتمل الصدق - 00:03:08 ويحتمل الكذب. نقول الخبر في لغة العرب وفي كلام الناس يحتمل الصدق ويحتمل الكذب. واما اخبار الله فانها لا تحتمل الا الصدق. ومن اصدق من الله حديثاً. ومن اصدق من الله قيلاً. فلا يجوز ان نقول الخبر في - 00:03:32

القرآن الكريم الخبر يحتمل الصدق والكذب لا خبر في القرآن الكريم لا اذكر القرآن الكريم وكلام الله عموماً. وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم الوحي عموماً كلام خبره كله صدق. واخباره صدق. واما كلام الناس وكلام العرب ما ينقل اليها من اخبار - 00:03:52 تحتمل ان تكون صدقاً وتحتمل ان تكون كذباً والخبر دائرة بين النفي والاثبات ما معنى؟ يعني تأتيك الاخبار اما بنفي شيء او اثبات شيء. يقول لك مثلاً لم يحضر الطالب - 00:04:14

هذا نفي او يقول لك حضر الطالب هذا اثبات فالخبر اما ان يأتيك خبر فيقال لك مثلا جاء القوم وحضروا الدرس هذا اثبات. او يقول لك جاء القوم ولكنهم لم يحضروا الدرس - [00:04:31](#)

فهذا هذا شف جمع بين الخبر والانشاء. جاء القوم هذا اثبات لم يحضر الدرس هذا نفي فهو خبر بنوعين. الخبر مثل ما ذكرنا خبر اما يحتمل النفي فتقول لم يحضر - [00:04:50](#)

لم يجلس او يحتمل الا ثبات تقول حضر وجلس واستمع ونحو ذلك هذا الخبر والانشاء هو انشاء كلام جديد انشاء كلام جديد فتقول في الامر مثلا اجلس احضر تعال وفي النهي لا تجلس لا تحظر هذا نسميه امر ونهي وإباحة وإباحة كلوا الطعام اجلس في هذا - [00:05:06](#)

مكان هذا يقتضي الاباحة. لأن الامر الامر احيانا يكون للوجوب وهذا هو الاصل. الوجوب اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. واحيانا يحمل على الندب على الندب. يعني تحمل ايات على الندب. يعني مستحبة مستحبة مندوب اليها - [00:05:34](#)

مثل لما اقول لك صلي صلي اه نافلة المغرب هذا مستحب. صلي نافلة المغرب هذا مستحب. صلي صلاة المغرب هذا واجب. هذا هذا معنى الواجب والمستحب. واحيانا يحمل على الاباحة - [00:05:54](#)

اه الاباحة كلوا من طيبات ما رزقناكم. قال والخبر قال الخبر يدخله التصديق والتکذیب كما الا خبر الا خبر بالوحي عن الله وعن رسوله فإنه لا يحتمل الا الصدق - [00:06:11](#)

يقول الاخبار في القرآن الكريم هي اخبار على نوعين. اخبار عن الله سبحانه وتعالى او اخبار عن المخلوق عن الخالق او المخلوق. فالخبر عن الخالق خبر بما يأتينا في القرآن عن - [00:06:31](#)

عن مثلا يقول لك عن التوحيد وما يتضمنه من اسماء الله مواصفات ولله الاسماء الحسنى الرحمن على العرش استوى هذا خبر يخبر الله عن صفة من صفاته الرحمن هذا اسم على العرش استوى استواها بصفة - [00:06:49](#)

وهكذا تجد القرآن اذا جاء الكلام عن الله الله نزل احسن الحديث هذى صفة انه ينزل نزل وهكذا آآ وتجد كثير في القرآن الكريم كثير اما اخبار عن عن الله عن ذاته عن ذاته - [00:07:09](#)

او عن صفاته او عن اسمائه هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله وهكذا تجد في شيء كثير يتعلق يتعلّق والله يسجد من في السماوات ومن في الارض هذا يتعلّق بالخالق - [00:07:32](#)

والملحق للخالق. يسجد الملحق. وهكذا والله ملك السماوات والارض وفي صفة الملك لله والسماوات مخلوقة وهكذا قال يتضمن اسماء الله وصفاته والاخبار عن الملحق في القصص القرآني يعني في عالم الملائكة مخلوقة - [00:07:52](#)

في عالم الجن مخلوق في عالم الانس مخلوق في عالم الرسل مخلوقين وهكذا يتحدث القرآن يخبرنا الله عن قصة نوح يخبرنا الله عن قصة ادم يخبرنا الله عن قصة ثمود وهكذا قال القصص القرآني وهو الخبر بما - [00:08:18](#)

كان عما كان وما يكون. يقول القصص القرآني عما كان هذا ايش يسمى؟ يسمى قصص السابقين الماضيين الامم غامرة. وعما وقع في زمن النبي صلي الله عليه وسلم. وعما سيكون من قصص ماذا؟ من القصص التي ستحدث. ستحدث اما في اخر - [00:08:38](#)

زمان اما في اخر الزمان مثل قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته يعني قبل موت عيسى في اخر الزمان او هذا النصري او يخبر الله عن قصص وقعت قصص يخبر الله عنها في الاخبار - [00:08:58](#)

يعني اخبار الاتية المستقبلة مما يتعلق باليوم الآخر. ويوم نحرشهم جمیعا ثم نقول ثم نقول ويمحشون جميعا ثم يقول الملائكة او او ايات كثيرة يخبر الله سبحانه وتعالى ويقول این شرکائی الذين کنتم تشاقون - [00:09:18](#)

وهكذا تجد ايات ويخبر الله سبحانه وتعالى عن عن حوارات اهل النار حوارات اهل النار وقال الذين استكبروا الذين استضعفوا حوارات اهل النار وكذلك حوارات اهل الجنة والنار ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار - [00:09:38](#)

اصحاب النار اصحاب الجنة. هذى كلها شتسى؟ هذى مستقبلية مستقبلية تأتى يوم القيمة. يخبر الله عنه حال للمستقبل قال ويدخل فيه ايضا الخبر عن الرسل وعن اممهم هذا في في الماضي في الماضي كما ذكرنا. ومن ذهبهم - [00:09:58](#)

من من الذين ردوا رسالتهم. والأخبار عن الجنة والنار والثواب والعقاب. كل هذا في الامر اذا خلاصة الكلام القرآن اما اخبار خبر  
واما انشاء فانت تقرأ ان جاءك اخبار يخبرك الله به فهذا هذا يسمى باب - [00:10:19](#)

وان جاءك اوامر ونواهي فلنسميها هذا من باب الانشاء. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون فيها  
خبر وفيها انشاء. وهكذا كثير من القرآن كل خبر وان شاء. خبر وان شاء. طيب هذا ما ما يتعلق بعلم الخبر والانشاء - [00:10:43](#)  
وهو من علوم ما يسمى بعلوم البلاغة. طيب الان المؤلف بعدما ذكر لنا حتى نعرف هذا هذا المتن ونعرف هذه الرسالة التي كتبها  
المؤلف رحمة الله تعالى رسالة تضمنت نستطيع ان نقول - [00:11:05](#)

انها تضمنت قسمين قسمين. القسم الاول يتعلق القسم الاول يتعلق باصول التفسير وعلوم القرآن وعلوم القرآن. يعني  
الاساسيات المتعلقة بالقرآن الكريم. مثل مثل ما ذكر المحكم المتشابه العام - [00:11:19](#)

وهذه العلوم التي ذكر الناس والمسوخ هذه تتعلق بالقرآن ذاته. اداة القرآن يعني انت اذا قرأت القرآن اية تمر عليك عامة خاصة  
ومجملة مبينة. مثلا محكمة متشابهة. ثم هناك شيء يتعلق بالتفسير. لو قيل - [00:11:41](#)

ما الفرق بين علوم القرآن واصول التفسير نقول علوم القرآن هي العلوم التي تتعلق بالقرآن ذاته واصول التفسير التي تتعلق بالمفسر  
ذاته. يعني عندنا مفسر وعندنا قرآن. العلوم اللي تتعلق بالقرآن نسميها علوم قرآن - [00:12:02](#)

اليوم تتعلق بالمفسر نسميهما هذه اصول التفسير. كيف المفسر يتناول الايات؟ الان ينتقل المؤلف الى طرق التي سلكها العلماء من  
الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم هم سلكوا طرقا في التفسير. ما هي الطرق التي سلكوها في التفسير - [00:12:20](#)

هذه هي الطرق. هذه الطرق يقول المؤلف اصح الطرق هذه الطرق الاربعة. اربعة طرق هي اكثر من اربعة طرق طرق التفسير كثيرة  
لكن المؤلف اختار منها اربعة يعني انه سلك طريقة شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته - [00:12:40](#)

وكذلك ابن كثير رحمة الله بنى تفسيره ابن كثير بنى تفسيره على الطرق الاربعة. فانت تقرأ في تفسير ابن كثير تجده يسلك فوق  
الاربعة هذى تفسير القرآن بالسنة باقوال الصحابة. باقوال التابعين بلغة العرب. كان يسلك هذه الطريقة. فالان يتضح -  
[00:12:59](#)

في هذا في هذه في هذه المسألة التي تأتينا الان هي مسألة طرق التفسير يعني انت اذا اردت ان تفسر القرآن ما الطريق الذي سلكه  
انت تريد ان تفسر القرآن ما الطريق الذي سلكه لتفسير هذه الايات؟ وما هي الطريقة المثلثة التي سلكها العلماء لتفسير القرآن؟ نعم  
تفضل. طرق - [00:13:19](#)

تفسير اصح طرق التفسير ان يفسر القرآن. فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر وما اختصر في مكان فقد بسط في  
موضع اخر فان لم تجده فبالسنة فانها شارحة للقرآن وموضحة له - [00:13:41](#)

فان لم تجده فارجع الى اقوال الصحابة فانهم ادرى بذلك لما شاهدوه ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح لا سيما كبراؤهم  
كالخلفاء الراشدين والائمة المهديين كابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم - [00:13:59](#)

اذا لم تجده فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين كمجاهد وسعيد ابن جبير وعكرمة وعطاء والحسن وسعيد ابن  
المسيب وكمالك والثوري والوازاعي والحمدانيين وابي حنيفة وغيرهم من تابعي التابعين - [00:14:15](#)

وكالشافعي واحمد واسحاق وابي عبيد وامثالهم من اتباع تابعي التابعين قال الشيخ وقد يقع في عباراتهم تباين في الالفاظ يحسبها  
من لا علم عنده اختلافا وليس كذلك فان منهم من يعبر عن - [00:14:35](#)

الشيء بلازمه او نظيره. ومنهم من ينص على الشيء بعينه. ويرجع الى لغة القرآن. او السنة او لغة العرب. ومن تكلم ومن تكلم بما يعلم  
بما يعلم من ذلك لغة وشرعها فلا حرج عليه. ويحرم بمجرد الرأي. وقال ابن عباس - [00:14:52](#)

رضي الله عنه التفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالته وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا  
يعلمه الا الله. هذه طرق التفسير هو الشيخ رحمة الله اخذ هذا الكلام مثل ما ذكرنا من شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:15:12](#)  
الله تعالى لان شيخ الاسلام ابن تيمية الف رسالة شبها بهذه الرسالة اسمها مقدمة في اصول التفسير والشيخ الشيخ عبد الرحمن بن

عبد الرحمن ابن ابن قاسم رحمة الله صاحب هذه الرسالة استفاد من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:15:33](#)  
يقول هنا قال اصح طرق التفسير ان يفسر القرآن بالقرآن. لأن الذي فسره هو الله وهو اعلم بكلامه فاذا جاءت اية وفسرت باية اخرى  
هذا من افضل طرق التفسير. افضل طرق التفسير قال فما اجمل في مكان فانه قد - [00:15:51](#)  
في موضع اخر. وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع اخر. فان لم تجده فبالسنة. اذا افضل طرق طرق تفسير القرآن بالقرآن. ما  
مثاله؟ مثاله واضح جداً كثير في القرآن. لو جاءك شخص وقال لك والسماء والطارق - [00:16:10](#)  
ما معنى الطارق الجواب موجود والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق النجم الثاقب. وخذ قاعدة تفسيرية كل ما يأتيك في القرآن  
وما ادرك الجواب موجود مباشرة. اي اية فيها وما ادرك الجواب موجود وما ادرك اي اية - [00:16:30](#)  
وما ادرك فالجواب موجود بعده مباشرة. واذا قال لك مثلاً وما ادرك ما هي؟ نار حامية اما اذا جاءت كلمة وما يدريك؟ هذا الجواب  
غير موجود ولا احد يستطيع ان يصل اليه. اذا جاءت كلمة وما يدريك؟ الجواب غير موجود - [00:16:52](#)  
وما يدريك لعل الساعة تكون قريباً ما احد يعلم. ما يعلمه الا الله. فكلمة وما يدريك؟ الجواب ليس موجوداً وما ادرك هذا من تفسير  
القرآن بالقرآن؟ فيأتي القرآن في مواضع مجمل مثل ما ذكرنا سابقاً ذكرنا لكم مثلاً قوله تعالى - [00:17:11](#)  
فتلقى ادم من ربها كلمات. ما هي الكلمات التي تلقاها؟ فتاب عليه ربنا ظلمنا انفسنا. الاية في سورة البقرة كلمات. وفي سورة الاعراف  
جاء تفسيرها. احياناً تجد قصة في القرآن - [00:17:31](#)  
قصة مجملة وتتجدها مبسوطة في مكان اخر. فهذا من تفسير القرآن بالقرآن ان ان تجد الاية تجد تأكيٍ مجمل مختصرة وتتجدها  
مبسوطة في مكان متسع فيها في مكان اخر. وهكذا في قصص القرآن في قصة - [00:17:47](#)  
نوح نوح انزل الله فيه سورة كاملة في سورة كاملة. وذكر احياناً تأتي قصة قصة نوح مختصرة مختصرة واحياناً تأتي مبسوطة يعني  
موسوع فيها. فهذا معنى تفسير القرآن بالقرآن. قوله تعالى وقد نزل - [00:18:07](#)  
في كتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره وين تفسير هذه الاية هذى  
الاية وين؟ في سورة النساء. اين تفسيرها؟ نجدها في سورة الانعام. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا - [00:18:26](#)  
وهكذا تجد تفسير القرآن بالقرآن لو سألك الان قلت لك ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم المتقون من هم؟ من يفسرها  
لي بعدها مباشرة الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وهكذا تجد ودائماً حتى تفهم ايضاً قاعدة اخرى في التفسير اذا - [00:18:43](#)  
جاءت كلمة الذين هي جواب لما قبلها قوله تعالى يعني ايات كثيرة قال الذين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم الذين يخشون ربهم تجد  
ايات كثيرة التوقيت الذين يؤمنون وهكذا تجد كلمة الذين تأتي تفسيراً - [00:19:06](#)  
لما قبله. هذا معنى تفسير القرآن بالقرآن. قال اذا لم تجد بحثت عن الاية هذى ما وجدت لها تفسير ما وجدت لها تفسير في القرآن.  
وين انا اسألك الان مثلاً - [00:19:26](#)  
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون. اين تفسيرها يقول تفسيره موجود بالقرآن موجود في القرآن لكن  
الذي دلنا عليه من هو؟ الحديث الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الظلم هنا الشرك - [00:19:39](#)  
الظلم هنا الشرك قال النبي صلى الله عليه وسلم الم تسمعوا قول العبد الصالح يعني لقمان وهو يعيدي ابنه يقول ان الشرك لظلم عظيم.  
اذا الظلم في الاية هو الشرك. فسر القرآن بالقرآن من هو؟ صلى الله عليه وسلم. هو الذي فسر لنا القرآن - [00:19:58](#)  
احياناً تجد اية ليس لها تفسير في القرآن فتنتقل الى السنة. ننتقل الى السنة في ايات كثيرة. مثلاً انا اعطيتك الكوثر. ما هو الكوثر؟  
قال صلى الله عليه وسلم هو نهر هو نهر في الجنة. اعطانيه الله. طيب واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:20:13](#)  
قال صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرمي. اذا تفاسير في السنة موجودة تفسر لنا القرآن. وهذه يعني ينبغي لنا ايضاً ان نفهمها حتى  
نفهم تفسير القرآن هذه قاعدة من قواعد التفسير. اذا وجدت التفسير اسمع اذا وجدت التفسير في السنة ان النبي - [00:20:32](#)  
فسر هذه الاية ووجدت اقوال اخرى في تفسيرها لا تلتفت الى الاقوال الاخرى اذا ثبتت هذى قاعدة تفسيرية اذا ثبت التفسير من جهة  
النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصار الى غيره - [00:20:52](#)

لا يسار الى غيره. لو جاءك من جاءك وفسر لك القرآن تقول لا انا ما انظر الى تفسيرك. ما دام النبي فسرها خلاص لا لا انعدى هذا

التفسيير هذا هو التفسير الصحيح - [00:21:07](#)

ولذلك هنا مسألة مهمة وهي تفسير قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ما هي الزيادة؟ للذين احسنوا حسن الجنة وزيادة ما هي؟ الزيادة جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم - [00:21:20](#)

جاء ان الزيادة النظر الى الله عز وجل. الزيادة النظر لو قرأت في كتب المبتدعة الذين لا يثبتون الرؤيا ماذا يقولون؟ يقول الزيادة نعيم اكثرا من كذا ويأتونك تفاسير ويتركون تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. لانه لا يتمشى مع يعني ما يعتقدون من نفي الرؤيا - [00:21:36](#)

واضح؟ فهذا تفاسير مثل هذه التفاسير لا يلتفت اليها. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الزيادة بانها النظر يجب عليك ان اخذ بهذا التفسير ولا تلتفت. لا تلتفت الى غيره. هذا معنى الكلام والقاعدة مثل ما ذكرنا اذا ثبت التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:59](#)

فلا يسار الى غيره ابدا ابدا. طيب يقول تفسير السنة فانها شارحة القرآن وموضحة له. لو جاءك شخص قال لك واقيموا الصلاة يا اخي ما نعرف الصلاة كيف اقيم الصلاة - [00:22:19](#)

يقول فسرها النبي صلى الله عليه وسلم. وبين لك ان الصلوات خمس وهي اربع ركعات وبعضها ثلاث وبعضها اثنان. وبين لك كيف تصلی اذا السنة شارحة للقرآن. واتوا الزكاة كيف نؤدي الزكاة - [00:22:32](#)

وقال نقول له الزكاة هذه مجملة. جاء النبي صلى الله عليه وسلم وشرح كيفية اخراج الزكوة وهكذا قال فان لم تجد لم تجده. اذا لم اجد تفسير الاية لا في القرآن - [00:22:47](#)

ولا في السنة اين اذهب قال اذهب الى اقوال الصحابة لان الصحابة هم الذين لازموا النبي صلى الله عليه وسلم وسمعوا منه وهم افهموا الامة وهم اعلم الناس الله وهم افصح افصح العرب - [00:23:02](#)

هم افصح من اختارهم الله بفصاحتهم وبالغتهم لان يكونوا صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فهم اعلم الامة بكتاب الله بعد رسولها فعليك ان تبحث عن اقوال الصحابة. ولكن هنا نقطة مهمة. ليس كل ما ورد عن الصحابة يحکم عليه بالصحة. لماذا - [00:23:17](#)

لان هناك اقوال كثيرة من اهل البدع نسبوها الى الصحابة نسبوها الى الصحابة. يقولون قال علي وقال ابن عباس وقال فلان وهي لم تثبت. الواجب عليك ان تبحث عن صحة هذه - [00:23:37](#)

كما ان النبي صلى الله عليه وسلم في احاديثه ما هو موضوع. ما هو موضوع؟ وضعه اهل البدع ونسبوه للرسول وهو كذب وزور. فعليك ان تتأكد الصحة السنة صحة الاحاديث صحة اقوال الصحابة تتأكد وتبحث وتسأل اهل العلم. الصحابة هم - [00:23:52](#)

الدرجة الثالثة في تفسيرهم. توسل القرآن بالقرآن لم تجد اذهب الى السنة. لم تجد اذهب الى اقوال الصحابة. قال ادري بذلك ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح يقول لا سيمما كبرائهم - [00:24:12](#)

الذين آآبرزوا في التفسير الخلفاء الراشدين الاربعة والائمة المهديين وكابن مسعود بن مسعود رضي الله عنه ابن عباس وغيرهم زيد ابن ثابت ابى ابن كعب في من الصحابة من برز في التفسير قال فاذا لم تجد اذا لم تجده فقد رجع كثير من - [00:24:28](#)

الائمة الى في ذلك الى اقوال التابعين. يقول اذا لم تجد تفسير الاية لا بالقرآن لا بالسنة لا باقوال الصحابة. واقوال الصحابة كثيرة جدا والصحابة عدد كبير. اذا لم تجد فانك تنتقل الى اقوال التابعين - [00:24:52](#)

فهم تلامذة الصحابة تتلمذ على على الصحابة رضي الله عنهم وجلسوا وعاصروا يقول مجاهد يقول عرظت القرآن قال ابن عباس ثلاثة عرضة قراءة وعرظت القرآن على ابن عباس ثلاثة عرظات قراءة وتفسيرا. اسئلته عند اوقفه عند كل اية - [00:25:10](#)

فيعني ان مجاهد اخذ تفسير ابن عباس كله. وهكذا التابعين لازموا الصحابة واخذوا العلو منهم. فهم اجدر اجدر الامة بكلام الله بعد صحباته. بعد الصحابة هم المرحلة الرابعة في التفسير. تفسير القرآن بالقرآن - [00:25:32](#)

تفسير القرآن بالسنة باقوال الصحابة اذا لم تجده اذهب الى التابعين. التابعين كمجاهد سعيد ابن جبير هؤلاء من ائمة الحسن البصري

وعطاء وغيرهم كل هؤلاء من التابعين. او تجد من اتباع التابعين. اتباع التابعين - 00:25:52  
يعني مثل الامام مالك وسفيان الثوري سفيان ابن عيينة الاوزاعي الامام ابو حنيفة الامام احمد الشافعى هؤلاء يعني في درجة اتباع  
التابعين وهم الذين اخذوا التفسير وأخذوا العلوم من من التابعين الذين - 00:26:12

لازم الصحابة فهم وهم اولى بالتفاسير ولذلك قدم العلماء تفسير الامام ابن جرير الطبّري على جميع تفاسير وجعلوا الامام ابن  
جرير الطبّري هو شيخ المفسرين وكتابه جامع البيان من اجر الكتب لماذا؟ لانه جمع لنا اقوال الصحابة واقوال التابعين وتابع  
التابعين جمعهم كلهم - 00:26:32

لك وظفهم في هذا الكتاب. فهو كتاب ابن جرير الطبّري من افضل الكتب. يقول الشيخ يقول هنا شيخ الاسلام قد يقع في  
عبارات تبأينة اي نعم الان اذا وصلت هذى المرحلة وجدت مثلا هذه الاية فسرها ابن عباس - 00:26:57

ووجدت ايضا فسرها مجاهد. وفسرها مثلا عكرمة. وفسرها عطاء. وجدت تفاسير كثيرة. ما الذي تختاره يقول لك تجد احيانا فيها  
تبأين اختلاف في الالفاظ. لكن المعنى واحد كل يعبر بعبارة - 00:27:15

لكن المعنى واحد مثل قوله تعالى يوم تمر السماء مورا. قال ترتج قال تضطرب قال تهتز ترتج تهتز تتحرك تضطرب  
المعنى واحد. لا اشكال المعنى واحد لكن كل يعبر بعبارة واحدة. كل يعبر بعبارة تناصبه. فعباراتهم في ظاهرها انها متبأينة -  
00:27:28

لكنها تعطي معنى واحد. قال فان منهم من يعبر عن الشيء لازمه او نظيره ومنهم من ينص على الشيء بعينه الان قوله تعالى ان  
للمتقين مفازا حداائق واعنى وكوابع اتراب وكأسا دهاقا. ما معنى دهاقا؟ ترجع الى كتب السلف من التابعين. يقول لك دهاء -  
00:27:54

معناها كأسا ممتلة. دهاقا لما تقول ادهق الكأس يعني املؤه. كأسا ممتلي ممتلة. تجد في تفسير اخر يقول لك صافية اعاقة  
يعني كأسا صافية نجد في تفسير اخر يقول ممتتابعة. كأسا دهاقا يعني ممتتابعة. كأس وراء كأس - 00:28:15  
طيب ماذا انت موقفك الان نقول يمكن الجمع ولا ما يمكن؟ اليك الكأس في الجنة يكون ممتلئا يعني لما يكون في نصف الكأس او  
اقله هذا ليس من من باب الالکرام انك تعطي واحد نصف كأس او اقل - 00:28:37

تمتلئ تماما الكأس له. من نعيم الجنة كأسا دهاقا ممتلة. وصافية؟ نعم صافية كؤوس الجنة صافية. طيب ممتتابعة يأتي واحد ورا  
الثاني نقول نعم. اذا التفاسير كلها صحيحة انت تظن انها متبأينة يعني غير متفقة نقول لا ان يحتاج منك يحتاج منك ان تتأمل -  
00:28:52

هذه التفاسير والا هي لا تتعارض. كل يفسر بمعنى مقارب للآخر. لا يتعارض لا يتعارض. هذا معناه فهذه من اصول التفسير ان تفهم  
كلام السلف قال اذا لم تجد طيب اذا لم تجد في تفسير لام تجدها في تفسير القرآن - 00:29:16  
ولا في السنة ولا في اقوال الصحابة ولا التابعين. نرجع لاي شيء. عندنا اربعة الان تعد اربع طرق هذى من اجل الطرق. طيب ما  
وجدناها؟ ماذا نذهب؟ قال ارجع الى اللغة - 00:29:36

العرب فان القرآن نزل بلسان عربي مبين نزل انزله الله قال الله عز وجل انا انزلناه قرآننا عربيا. وقال قرآننا عربيا غير ذي عوج انزله الله  
بلسان عربي مبين. فعليك ان ترجع الى الى كلام العرب حتى تفهم - 00:29:46  
وانت كنت كنت عربيا انت ستفهم لو جاءك شخص وقال لك مثلا وجاء ربك ما معنى وجاءك؟ تقول جاء معروف عند انت تأتي  
وانا اتي هذا كل وجاء وجاء الشتاء وجاء الصيف وجاء الليل هذا ما احد يجهل هذه الكلمات - 00:30:08

جاء جاء بمعنى اقبل بمعنى اتي. اذا هذه لغة العرب. اذا لم تعرفها ارجع الى اهل العربية ويعطونك معناها. فهذا معناه القرآن لان  
القرآن نزل بلغة عربية فلا بد ان يكون اهل العربية يفهمون خاطب الله العرب. الله خاطب العرب بالقرآن. وتحداهم قال فاتوا -  
00:30:26

سورة وهم يعرفون لغة ومع ذلك ما استطاعوا ان يجدوا في القرآن شيئا ينتقدونه ضد هذا القرآن وسلموا تعليمها للقرآن طيب يقول

ارجع الى لغة القرآن او السنة او لغة العرب - 00:30:46

يعني لغة ترجع الى لغة القرآن. القرآن نزل لأن القرآن يفسر بعضه بعض ولغته واضحة تعرفها او لغة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما يعني في لغة العرب. او لغة العرب يعني دواوين العرب واعشارهم. قال ومن تكلم بما لا - 00:31:04  
بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه. يقول اذا فسرت القرآن بلغة العرب باشعارهم بلغة القرآن بلغة النبي صلى الله عليه وسلم ما في حرج ما في حرج. ان تجد الحين تفاسير كثيرة تفتحها ما في هذا. لا. قال اذا ما فيها تفسير قرآن بالقرآن ولا بالسنة - 00:31:22

ولا باقوال الصحابة لكن يعطيك تفسير صحيح تفسير القرآن يعني تفسير القرآن بلغة العرب مثل ما ذكرنا لكم جاء اقبل اتي هذا كلها لغة العرب فمن تكلم وعنه الاهلية والقدرة والاستطاعة ومؤهل لهذا الشيء يتكلم بالقرآن يفسر اللغة العربية - 00:31:41  
لو جاءك شخص قال لك ما معنى والعصر ان الانسان لفي خسر؟ ما معنى لفي خسر؟ خسارة معروفة. ويقابلهاربح. يعني لم يربح خسر الدنيا وخسر الاخرين. هذه لغات العرب تعرف كلمة خسر معناها ضد ربح وهكذا. قال اما تفسير القرآن - 00:32:04  
بمجرد الرأي فحرام. لا يجوز من قال في القرآن برأيه فليتبواً مقعده من النار. لا يجوز لو سألك واحد قال لك والعاديات ضحايا. ما معنى ضحايا يقول والله يا أخي ما ادرى بس اظنها كذا لا لا ما في شيء اسمه اظنه كذا هذا كلام الله ينبغي ان يحترم. ما تعرف قل الله اعلم - 00:32:25

والعاديات فالموريات قدحاما معنى قدحاما؟ والله ما ادرى بس انا اتوقع انها معناها كذا. ما في توقع ما توقع. هذا قرآن ينبغي ان تحفظ نفسك من ان تقع في - 00:32:47

ان تفسره بمجرد رأيك ان الانسان لربه لكنه. ما معنى كنود؟ قال والله انا اذكر قرأتها من زمان ان معناها كذا وكذا. لا هي ما هي بتخرص هذا كلام الله تقول بكلام برأيك فليتبواً مقعده من النار المسألة خطيرة جدا لا تتكلم في القرآن برأيك - 00:33:01  
اذا انت تفهم الاية بلغة العرب قرأتها في كتب التفسير؟ نعم لك ان تتكلم ما تعرف الزم الصمت ولذلك السلف ورد عنهم من من كبار السلف وائمة الاسلام اذا سئلوا سكت - 00:33:22

يقول ان ورد عن قال عن سعيد بن المسيب وهو امام اهل المدينة. ومن فقهاء الفقهاء السبعة قال كانوا اذا سأله عن الحال والحرام اجابهم اذا سأله عن اية في كتاب الله سكت. ولم يرد عليهم. سكت ولم يرد عليهم - 00:33:38  
انا ما اقدر اتكلم اترجم عن الله وانا غير ما عندي معرفة لا تتكلم بالقرآن وانت لا تعرف المعاني. يمكن تتكلم وتخاطي وتعلم الناس خطأ فهذا من هذا الذي قال لك يقول لك هنا شف يقول لك ابن عباس يقول التفسير على اربعة اوجه - 00:33:55  
وجه تعرفه العرب اذا كنت عندك يعني عندك حصيلة عربية ممكن تدخل. تعرف العرب من كلامها وتفصل وتفسير لا يعذر احد بجهاته لو جاءك واحد قال لك ما معنى لا الله الا الله في القرآن نقرأها كثيرا لا الله لا الله الا هو - 00:34:15  
ما معنى لا الله الا الله؟ في احد يقول انا ما اعرفها؟ ما تعرفها ما انت مسلم لا الله الا الله لا معبود بحق الا الله. ما في احد يجهل لا الله الا الله. الصغار يعرفونها. في اشياء ما - 00:34:35

تقول ما اعرفها في اشياء واضحة واضحة لا يعذر احد بجهاته. قال وتفسير يعلمه العلماء ينبغي ان تقف عنده وتسأل اهل العلم عنه. ما تعرفه تفسير لا يعلمه الا الله مثل ما ذكرنا في في الآيات المتشابهة في الآية كيف استوى على العرش - 00:34:50  
هل تستطيع ان تجيب كيف استوى على العرش؟ انت رأيت وكيف استوى على العرش؟ ما رأيت بعينك كيف تجيب هذا لا يعلمه الا الله. ما يعلمه احد ولا العلماء ولا الصحابة ولا التابعين. لا يعلم كيفيته الا الله. وهكذا. طيب - 00:35:09  
هذا واضح هذى اصول التفسير انت الان اتضحت لك ان الامر خطير ليس كل واحد يدخل في التفسير ويقرأ مسألة خطيرة احتاج منك تأسيس هل يمكن يأتي شخص وهو لا يعرف قيادة السيارة ما يعرف - 00:35:25  
تعطيه مفتاح تقول يلا راح شغل السيارة وامش. وما يعرف غلط يسبب لها يعني مصيبة لازم يتعلم نظام قيادة السيارة. لما يتعلم النظام تعطيه اما تجيبيه من الشارع تقول خذ هذا غلط - 00:35:41

وهكذا كلام الله اجل واعظم. تعال فسر لنا لهذه الاية. ما هو مؤهل يفسر يسكت مثل ما سكت من هو اعلم منه. كسعيد ابن المسيب وغيرها. طيب التفاسير الان سيسوق لك التفاسير التي انت - 00:36:00

عندنا الان تفاسير تستحق من يرجع اليها تفاسير ائمة اجلاء اه كبار وهناك تفاسير ينبغي الحذر منها واضح؟ الان يدخل في علم التفاسير نعم تفضل. قال رحمة الله التفاسير احسن التفاسير مثل تفسير عبد الرزاق - 00:36:16

ووكيع وعبد ابن حميد ودحيم وتفسير احمد واسحاق وبقي ابن مخلد وابن المنذر وسفيان ابن عيينة وسنيد وتفسير ابن جرير وابن ابي حاتم وابي عيد الاشد وابن ماجة وابن مردويه والبغوي وابن كثير - 00:36:36

طيب طيب عشان ناخذ يعني شيئاً فشيئاً. هذه التفاسير من اجل التفاسير. هو ذكر لك نماذج والا كثيرة. يقول لك هذه تفاسير السلف التي ينبغي الرجوع اليها ما تعرفه اسأل عنها. تفسير احسن التفاسير تفسير عبد الرزاق ابن همام الصناعي. من هو شيخ شيخ الامام احمد. هو شيخ الامام احمد - 00:36:56

وهو من افضل التفاسير الاسلام تفسيره. ومطبوع وموجود وكيع عبد ابن حميد يحيى تفسير الامام احمد تفسير اسحاق ابن راهويه وهكذا ساق لك امثلة كثيرة تفسير سفيان ابن سفيان الثوري هذي موجودة كلها - 00:37:16

قال تفسير الامام ابن جرير الطبرى ابن ابي حاتم هذى كلها موجودة وهكذا ترجع اليها تفسير الامام البغوي تفسير على عقيدة اهل اهل السنة والجماعة معالم التنزيل اسمه موجود ومطبوع عدة طبعات. تفسير ابن كثير هو الامام الامام اسماعيل ابن كثير - 00:37:38

المعروف له تفسير ابن كثير من اجل التباسير وهو على عقيدة اهل السنة والجماعة وهو تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية. هذه من اجل التفاسير ل كانت امثلة والا في غيرها مثل ما ذكرنا تفسير السعدي - 00:37:58

تفسير الميسر آآ تفسير اضواء البيان للامام الشنقيطي وغيرها من التفاسير المعروفة على عقيدة اهل السنة وجماعة كثيرة جداً هو هو لم يذكرها كلها وانما ذكر امثلة. الان يأتيك بما يقابل هذه التفاسير من الائمة الاجلاء على عقيدة السلف يأتيك - 00:38:14

بما يقابلهم وهم من انحرفت عقيدتهم وابتدعوا والفوا في التفسير. فينبغي الحذر منهم. نعم تفضل. وحدث طوائف من اهل البدع تأولوا كلام الله على ارائهم. تارة يستدلون بآيات الله على مذهبهم. وتارة يتأنلون ما يخالف مذهبهم كالخوارج والرافضة - 00:38:34

الجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم. قال الشيخ واعظهم جدالاً المعذلة. وقد صنعوا تفاسير على اصول مذهبهم مثل تفسير ابن كيسان الاصم والجبائي وعبد الجبار الهمданى والروماني والكافر ووافقهم متأخرها الشيعة - 00:38:54

كالمفید وابي جعفر الطوسي اعتقادوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه ومنهم حسن العباره يدس البدعة في كلامه. كصاحب الكافر. حتى انه يروج على خلق كثير وذكر ان تفسير ابن عطية وامثاله وان كان اسلم من تفسير الزمخشري - 00:39:14

لكنه يذكر ما يزعم انه من قول المحققين وانما يعني طائفة من اهل الكلام الذين قرروا اصولهم بطرق من جنس ما قررت به المعتزلة وذكر الذين اخطأوا في الدليل مثل كثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء وغيرهم. يفسرون القرآن بمعان صحيحة لكن القرآن لا يدل عليها. مثل كثير مما - 00:39:35

ما ذكره ابو عبد الرحمن السعدي في حقائق التفسير. وان كان فيما ذكروه ما هو معان باطلة. فان ذلك يدخل في الخطأ في دليل والمدلول جميعاً. حيث يكون المعنى الذي قصدوه فاسداً. وبالجملة من عدل عن عن مذاهب الصحابة والتبعين وتفسيرهم الى ما يخالف - 00:39:59

وذلك كان مخطئاً في ذلك بل مبتدعاً وان كان مجتهداً مغفراً له خطأه. فالمعنى المقصود بيان طرق العلم وادله وطرق الصواب. طيب. هذا الان هو لما ذكر لك تفاسير السلف التي ينبغي الحرص عليها والتزام وينبغي التزامها القراءة - 00:40:19

فيها حذر من ما يقابل ذلك. يعني ذلك حدث طوائف في الاسلام ومن ابتدع في في في الاسلام اهل البدع كالمعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج. هؤلاء هذه طوائف كثيرة انتشرت في بلاد المسلمين. وفيهم من - 00:40:39

في التفسير الف على مذهبة وعلى عقيدته. ينبغي لك ان تحذر هذا الطريق حتى لا تسلكه. قال قال اول تأول كلام الله على ارائهم هم

يعتقدون معتقدات كتبوا تفاسيرهم على هذه المعتقدات. قال استدلوا تارة يستدلون بآيات الله على مذهبهم - [00:40:59](#)  
بالآلية وينزلونها على مذهبهم لأنها تمضي معهم في مذهبهم. إذا صادتهم آية أولاًوها قال وتارة يأولون ما يخالف ما يصادم ويختلف  
مذهبهم يؤولونه كالخوارج والرافضة والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجنة هذى كلها طوائف - [00:41:19](#)

كثيرة جداً الفوا فيه مؤلفاته. يقول قال الشيخ شيخ الإسلام ابن تيمية وأعظمهم جدالاً المعتزلة يجادلون بقوة وعندهم يأتون بادلة  
يناقشون ويجادلون مثل ما حصل مع الحسن البصري وواصل بن عطاء ناقشوه وجادلوه. قالوا صنفوا تفاسير على أصول مذهبهم.  
هؤلاء - [00:41:39](#)

المعتزلة مثل تفسير ابن كيسان والاصم وعبد الجبار وايضاً الزمخشري في الكشاف كلهم على عقيدة على عقيدة وجاء من يوافقهم  
كمتأخر الشيعة الرافضة كالمفید وغيره هذول ساروا على طريقة المعتزلة - [00:41:59](#)

قال وأحياناً ان تفتر بحسن عبارتهم اللي عندهم بلاغة وعندهم حسن عبارة ينافقون ويجادلون فاحياناً ينخدع قال تفتر بعبارته وقد  
يروج على خلق كثير بشيء من عباراتهم. قال ذكر أن تفسير ابن عطية لأن تفسير ابن عطية المحرم جزء من أشهر التفاسير -  
[00:42:19](#)

المنتشرة في البلاد قال انتبه ابن عطية على عقيدة الاشاعرة. فانتبه حتى لا تفتر به وان اغتر به كثير. يقول وان وهو اسلم واقرب من  
تفاسير المعتزلة لأنها شعرة يوافقون اهل السنة والجماعة في مسائل كثيرة - [00:42:39](#)

يقول اي نعم قال هنا قال انه يعني يقرد مذهب الكلام مذهب اهل الكلام ويختلف ما كان عليه اهل السنة والجماعة وهؤلاء المعتزلة  
ذكروا اي قال انهم يخطئون في الدليل يعني لما يأتون بالدليل من القرآن يخطئون بالدليل مثل الصوفية - [00:42:57](#)  
واحياناً يخطئون بطريقة بالمدلول يعني بطريقة الاستدلال. وهم يخطئون مرة في هذا الجانب اما الصوفية فانهم يخطئون الصوفية  
كثير الفوا فيها حتى جاء ابو عبد الرحمن السلمي من من ائمة الصوفية وكتب كتاب سموه حقائق التفسير - [00:43:17](#)  
على مذهب الصوفية يفسرون على ارائهم. وهم يخطئون في في المدلول. يأتون يخطئون بالدليل المدلول صحيح لكن هم  
يأتون بالدليل عليه في غير مكانه. فهؤلاء هم الصوفية. يقول وان كان فيما ذكره ما هو من معان باطلة يدخل في الدليل اذا جاء  
المعنى باطلاً كان استدلال والدليل - [00:43:37](#)

المدلول كله خطأ ثم اعطاك خلاصة الكلام قال بالجملة من عدل يعني من ترك مذهب الصحابة والتبعين وتفاسيرهم وسلك هذا  
المذهب من اخطأوا في الدليل والمدلول كان مبتداً ومخطئاً مخطئاً في طريقه فيجب ترك مثل هؤلاء - [00:44:04](#)  
الحذر والا تفاسيرهم كثيرة جداً ينبغي الحذر منها عندما تدخل في مجال التفاسير ومكتبة التفسير ستجد تفاسير كثيرة ينبغي الحذر  
منها. طيب الان ينتقل المؤلف الى سبب اختلاف العلماء في التفسير. تقرأ في الآية مثل ما ذكرنا وكأس - [00:44:24](#)  
فيها ثلاثة اقوال وهذا فيها خمسة اقوال وفوانيد في اربع ما سبب الاختلاف؟ لماذا اختلفوا؟ السبب الى شيء يعود؟ الان سبب  
الاختلاف منها مستنده النقل او الاستدلال. والمنقول اما عن المعصوم او لا. فالمعنى اذا جاء عنه من جهتين او جهات من غير -  
[00:44:44](#)

طماطم تواظط في صحيح. وكذا المراسيل اذا تعددت طرقها. وخبر واحد اذا تلقته الامة بالقبول اوجب العلم. والمعتبر في قبول الخبر  
اجماع اهل الحديث. وله ادلة يعرف بها انه صدق. وعليه ادلة يعرف بها انه كذب. كما في تفسير الثعلبي - [00:45:05](#)  
والواحدي والزمخشري وامثالها. وهو قليل في تفاسير السلف. وما نقل عن بعض الصحابة نقلًا صحيحاً. فالنفس اليه اسكن. مما نقل  
عن بعض التابعين والاسرائيليات تذكر للاستشهاد لا للاعتماد ما علمت صحته مما شهد له الشرع في صحيح وما خالفه فيعتقد -  
[00:45:25](#)

كذبه وما لم يعلم حكمه في شرعنا لا يصدق ولا يكذب. وغالبها لا فائدة فيه. والخطأ الواقع في الاستدلال من جهتين عن من تقدم  
ذكرهم من المبتدعة. بعد تفسير الصحابة والتبعين وتابعهم - [00:45:45](#)  
اعتقدوا معاني حملوا الفاظ القرآن عليها او فسروه بمجرد ما يسوغ ان يريدوه مما لا يدل على المراد من كلام الله بحال. وتبعدهم كثير

من المتفقهة لضعف اثار النبوة والعجز والتفريط. حتى كانوا يرددون - 00:46:01

ما لا يعلمون صحته. وقد يكون الاختلاف لخفاء الدليل والذهول عنه وقد يكون لعدم سماعه وقد يكون للغلط في فهم النص وقد يكون الاعتقاد معارض راجح. طيب يعني هذا الان عندنا يقول لك سبب الاختلاف في كتب التفسير لما تقرأ في تفسير ابن كثير مثلا -

00:46:19

اهو تفسير الشوكاني او تفاسير اي تفاسير او تفسير ابن عطية او تفسير ابن جرير الطبرى تجد فيها اختلافات في التفسير. هذه خلافات في التفسير ما سببها؟ يقول التفسير اما ان يكون من قول عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين او استدلال بلفة العرب - 00:46:40

المنقول يقول اما عن معصوم صلى الله عليه وسلم وعن صحابته الذي نقلوا عن المعصوم فهذا اسكن ومطلوب انك تعتمد عليه واما ان يكون من جهة لغة العرب قال فالمعنى اذا جاء من جهة اذا جاء من جهةتين او جهات من غير توافق فصحيح يقول اقوال -

00:47:00

السلف التي تنقل اليها ان كانت اقوال النبي صلى الله عليه وسلم المرفوعة فهذا ما يعني يعني مقبول اذا صحيحة ولا يحتاج اذا جاءت من اقوال التابعين او من اقوال خاصة من اقوال التابعين مرفوعة يسمونه بيسى بالمراسيل وهو ما يرويه التابعي -

00:47:20

مرفوعا النبي ويسقط الصحابي. المراسيل كثيرة في كتب التفسير كثيرة جدا. فما موقفنا منها؟ قال اذا توافرنا عليها اذا كل كل يأتي بمعنى صحيح وتواترها على هذا المعنى وكل يأتي بهذا المعنى دل على ان هذه المراسيل صحيحة اذا - 00:47:40 طرقها ولم وخلت من التواتر وتعددت الطرق فانها صحيحة وكذلك خبر واحد اذا جانا خبر واحد فيقبل قبل اذا جاء خبر واحد وعرف بعدهاته وصدقه فانه يقبل يقبل سواء من الصحابة او من جاء بعدهم. قال اذا تلقت الامة بالقبول او جب العلم. قال والمعتبر في قبول الخبر - 00:48:00

اجماع اهل الحديث يقول نرجع الى اهل الحديث لان هذه اخبار وروايات الروايات يرجع لها لاهلها. وله قال ادلة يعرف بها من انه صدق ودللت الادلة عليه. فيقول هذه الاخبار المنقولة سواء مرفوعة للنبي او اقوال الصحابة او التابعين ينبغي ان تقف عندها وتتأملها - 00:48:27

فان رأيت انها عليها علامات الصدق والصحة اقبلها. اذا وجدت عليها علامات الكذب فانتبه قال يعرف بها الكذب من الصدق. كما في تفسير الثعلب لماذا قال تفسير الثعلب؟ الكشف والبيان؟ لان تفسير الثعلب يجمع - 00:48:49

يجمع اشياء كثيرة فيها ما هو الصحيح؟ وفيها ما هو الضعيف. فيقول هذا التفسير انتبه منه. فيه صحيح وفيه ضعيف. فينبغي الحذر منه طيب يقول التفسير الثعلبي والواحدي تلميذ الثعلب والزمخشري لانه من من المعتزلة وامثالها يقول فيها - 00:49:06 صحيح وفيها ضعيف. ينبغي الحذر والانتباه منها. قال واما الاحاديث الضعيفة او نحوها فهي تفاسير السلف قليل منها. لا وما نقل عن الصحابة نقلها صحيحا فالنفس اليه اسكن. وكذلك التابع التابعين. طيب ثم انتقل الى مسألة مهمة في التفاسير - 00:49:28

موجودة كثيرة وهي ما تسمى بالاسرائيليات. ما معنى الاسرائيليات؟ هي الروايات التي تنقل عن علماء بنى اسرائيل. هناك من دخل في الاسلام واصولهم يهودية او نصرانية مثل من مثل كعب الاحبار مثل وهب ابن منبه مثل ابن جرير - 00:49:48

عبد الملك بن جريج هؤلاء دخلوا في الاسلام وهم اصولهم على يعني على اليهودية او النصرانية وبدأوا ينقلون لنا ما في التوراة والانجيل. فهذه الروايات اللي تأتينا نسميها ماذا؟ نسميها العلماء يسمونها الروايات الاسرائيلية. هل نقبلها - 00:50:10

الدعاء ماذا نصنع بها؟ قال الشيخ اسلام قال ما وافت شريعتنا قبلها. اذا نقلوا لنا شيئا يوافق الشريعة ما في مانع تقبله صحيح هم يقولون مثلا يذكرون لك يقول ان يعني يذكرون لك قصة مثلا يقول لك ان ان لوطا دعا قومه - 00:50:29

دعا قومه وامرهم بعبادة الله ونهاهم عن الفواحش وان امرأته لم تؤمن به كافرة. نقبل كلامهم ولا لا؟ نقبله ليش؟ لان قرر قال ان امرأة كانت من الغابرين فقبلها. اما اذا كان خطأ يصادم الشريعة لا نقبله. اذا طعنوا في النبي من الانبياء او تكلموا - 00:50:51

في شيء او ذكرها من اشياء لم يوافق الشرع فهذه لا نقبله لان اليهود عندهم اقوال يخالفهم يقولون يد الله مغلولة. ويقولون ان الله فقير. هل نقبل كلامهم؟ لا نقبل. وكذلك اذا جاء اشياء ما توافق ولا تختلف - [00:51:12](#)

فهذه هذه لا نصدقها ولا نكتبها الله اعلم بها. يأتون لك بأخبار يقول لك مثلا اه ولا تقربا هذه الشجرة ما هي الشجرة؟ رواية اسرائيلية يقول لك الشجرة شجرة التين. شجرة السنبل - [00:51:29](#)

شجرة القمح شجرة كذا هذى ما اقوال ما ما يترتب عليها كبير فائدة وهذه نردها نقبلها لا يترتب عليها يعني شيء خطير فمثل هذه الاشياء لا نصدق ولا نكتب نقول الله اعلم - [00:51:43](#)

قال المؤلف هنا والخطأ الواقع في الاستدلال من جهتين. يقول الاخطاء الواقعه في الاستدلال حدثت بعد تفسير الصحابة. يعني انت اذا وجدت اخطاء في التباسير من كتب من هذه الكتب التي ذكرها المؤلف اكثرها من اهل البدع هي التي حدثت بعد مرحلة بعد القرون المفضلة قرن الصحابة قرن - [00:51:58](#)

متابعين تابعي تابعهم. هذه بعدها بدأت تظهر في الامة مثل هذه الاقوال التي يعني ذكروها وابتدعوها كالمعتزلة والخوارج والرافضة وغيرهم. هذه. وكذلك قال ايضا منها تفاسير الصوفية كانه يحذر - [00:52:18](#)

من خالف طريقة اهل السنة والجماعة وخالف تفاسير السلف تفاسير السلف. طيب ننتقل التفسير ما ما هو التفسير؟ المؤلف المفترض انه ذكر كلمة التفسير وتعريفها في اول شيء. يعني بعد ما ذكر لنا يعني يعني ادخلنا في - [00:52:38](#)  
علم التفسير وعالم التفاسير وكتبها انتقل الى التفسير. المفترض ان يكون التفسير تعريفه قبل ذلك. لكنه ذكره هنا نشوف ماذا لانه يرتب عليه اشياء نعم التفسير كشف كشف معاني القرآن وبيان المراد منه قيل بعضه يكون من قبل الالاظظ الوجيز وكشف - [00:52:58](#)

وكشف معانيها وبعضه من قبل ترجيح بعض الاحتمالات على بعض. واجمعوا على ان التفسير من فروض الكفايات وهو اجل العلوم الشرعية اشرف صناعة يتبعاطها الانسان. والمعتنى بغريبه لابد له من معرفة الحروف - [00:53:18](#)

واكثر من تكلم فيها النحاة والاسماء والافعال واكثر من تكلم فيها اللغويون. ومنه معرفة ما وضع له الضمير وما يعود عليه والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير والخطاب بالاسم والفعل واولى ما يرجع في غريبه الى تفسير ابن عباس رضي الله عنه وغيره. دعواين العرب ويبحث عن كون الاية مكملة مكملة - [00:53:35](#)

ما قبلها او مستقلة وما وجه مناسبتها لما قبلها وكذا السور وعن القراءة المتواترة المشهورة والحاد وكم اذا الشابة فانها تفسر المشهورة وتبيّن معانيها. وان كان لا تجوز القراءة بالشاذة اجماعا. اي نعم. لماذا اتي بتعريف - [00:54:00](#)

التفسير هنا وآخره لانه سيعطيك جملة كاملة عن ما هو التفسير. وعلى ما يشتمل التفسير. لا تظن ان التفسير الكلمة بكلمة لا واسع من ذلك. فيقول اصلا التفسير هو كشف معاني القرآن وبيان المراد منها. شف - [00:54:20](#)

كشف المعاني وبيان المراد. يعني المعنى وما يدل عليه. تعرف معناها وما تدل عليه. واضح؟ فتأتي الى الاية يقول لك معناها كذا وهي تدل على كذا. واضح؟ هذا معناه. يقول - [00:54:39](#)

قيل بعضه يكون من قبيل الالاظاظ الوجيز. يعني معنى الاية لفظ مختصر وكشف معانيها. اذا التفسير يشتمل على امرفين مهمين معنى الاية ودلالة الاية نعم وبعضه من قبيل ترجح بعد الاحتمالات يقول احيانا تجد في - [00:54:54](#)

في تفاسير السلف اقوال كثيرة. فلازما لابد ان ترجح تختار. احيانا تجمع واحيانا تختار هذا كله من علم التفسير. واجمعوا على ان التفسير من فروض كفايات يعني ليس واجبة على كل انسان. يعني اذا قام به البعض سقط عن عن البقية. قال وهو من اجل العلوم الشرعية اشرف صناعة - [00:55:14](#)

الانسان والمعتنى يتبعاطي والمعتنى بغريب لابد له من معرفة الحروف. يقول هو من اشرف العلوم انك تكون مفسرا تعرف القرآن تتدبر تقرأ فيه هذا من اجل العلوم. ينبغي ان نعرف غريبه يعني الاشياء التي غير تكون غير واضحة لابد من معرفة الحروف. قالوا - [00:55:34](#)

واكثر من تكلم في الغريب والحروب الحروف لها معاني. الواو والفاء كل له معنى ومن لها معاني فاكثر من تكلم فيها علماء النحو النحات والاسماء والافعال واكثر من تكلم فيها اهل اللغة الاسماء والافعال يقول لك فعل مضارع فعل - 00:55:54  
الامر اسم فعل فعل ماضي هذا ما يتكلم عنها قال اهل اللغة والنحو. لا بد ان تعرف هذه هذه الاشياء كذلك ما وظف له الظمير الظماير المختلفة وهكذا قال والتذكير والتأنيث الاية شف تقرأ في القرآن يقول لك وقال نسوة - 00:56:14  
ما قال وقالت في اية ثانية قال وقالت الاعراب رجال شلون تقول؟ قالت الاعراب والنساء يقول قال نسوة التذكير والتأنيث هذا ما تفهم انت حتى تدخل في علم النحو وعلم اللغات حتى تعرف قال التعريف والتذكير - 00:56:37  
والتأنيث كل هذا قال والخطاب بالاسم والفعل يخاطبك الله بالاسماء وبالافعال قالوا اولى ما يرجع في غربيه الى تفسير ابن عباس ودواوين ابن عباس اعطي العلم في معاني الایات وبيانها ارجع الى تفسير ابن عباس والى داوين العرب قال ويبحث عن - 00:56:56  
قول الاية مكمل لما قبله او مستقلة يقول ترابط الایات بعضه بعض وجه المناسبة بين الایات او بين السور ترجع اليه احيانا تأتي اية تجدها مرتبطة بالایة التي بعدها. او مرتبطة بالایة التي قبلها. هذا علم لازم تفهمه. لازم ما يكون - 00:57:16  
يعني من خلال ما سمعنا وقرأنا اتضحت لك ان علم التفسير علم واسع لا بد ان تكون عالما بالعربية وعالما بالسنة وعالما باقوال الصحابة عالما بلغة العرب عالما بعلم النحو عالما بعلم البلاغة - 00:57:34  
اما تأتي تدخل على التفسير وانت لا ليس عندك مثل هذه العلوم. هذا لا يمكن ابدا ولذلك شف حتى ذكر هنا قال لا بد ان يكون عنده علم بالقراءات. القراءات ما معناها؟ ان تكون الاية هذي قرأت بعد اوجه - 00:57:50  
عدة اوجه مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم قراءة اخرى قال وارجلكم بالكسر. يعني لقلت وارجلكم معناها اغسلوا ارجلكم. اغسلوا ايديكم وامسحوا ايديكم اغسلوا - 00:58:05  
اغسلوا وجوهكم اغسلوا ايديكم وامسحوا ارجلكم. يعني الواجب ان تغسل الوجه وما تحتوي عليه ان تغسل اليدين المراافق وان تغسل القدمين. واما الرأس قال فامسحوا. هذا واضح في القراءة على النصب. طيب قراءة الجر. قال وامسحوا - 00:58:24  
رؤوسكم وارجلكم. نقول هذا فيه دلالة على ان القدم تممسح احيانا. تممسح متى؟ اذا كان صاحبها قد لبس صفين او الشراب فحكمها ماذا؟ حكمها المسح. شف قراءة دلت على حكمين شرعايين. قراءة فهذا معنى يقول لك القراءة - 00:58:44  
والقراءات انواع تكلم عليها العلماء والفوا فيها مؤلفات خاصة وعلم القراءات علم مستقل. قال القراءات منها ما هو وقراءة متواترة. متواترة يعني يعني قد صحت اسانيدها وتواترت برواياتها. قال متواترة - 00:59:04  
وهي اقل واحد وهو اقل. وكذلك قراءة شاذة القراءة الشاذة هي التي لا يصلح القراءة بها. وانما تحمل على انها تفسر قال فانها تفسر المشهورة وتبين معانيها. اذا علم القراءات علم واسع وانواعه كثيرة. قال واما - 00:59:25  
القراءة الشاذة فلا يجوز القراءة او الصلاة بها مثل ماذا قراءات الشعنة؟ قالوا القراءات الشاذة هي التي اختل فيها شرط من شروط القراءة الصحيحة. ما هي شروط القراءة الصحيحة؟ قال - 00:59:45  
لابد ان تكون صحيحة السند موافقة للرسم العثماني موافقة لغة العرب واذا اختل واحد من هذه الشروط حكمنا عليها بانها قراءة شاذة. هذا معنى القراءات علم واسع. طيب. بعد ما اه بين لنا - 01:00:00  
المؤلف انواع التفاسير وما يدخل في علم التفسير. الان ينتقل الى التلاوة. يعني يعطيك يعطيك كيف يقرأ القرآن ما طريقة قراءته؟ الان عرفت التفسير وعلم التفسير. الان ينطلق الى علم التلاوة. كيف نقرأ القرآن؟ القرآن يا اخوه - 01:00:18  
ليس مثل اي كلام. ليس مثل اي كلام تستطيع ان تقرأه. تقرأ رسالة علمية تقرأ رسالة تقرأ كتاب تقرأ مجلة باي طريقة القرآن لا. له خصيصة وله طريقة من خصائصه ان يقرأ بطريقة معروفة. فالقرآن يختلف. قال النبي - 01:00:38  
صلى الله عليه وسلم قال حسنوا قراءة حسنوا اصواتكم بالقرآن حسنوا القرآن له طريقة في التلاوة له طريقة في التجويد له وطريقة في الاداء وله احكام احكام الوقف احكام الابتداء احكام الغنة احكام المدود ليس كل اي كلام تقرأه - 01:00:58

سيادة المؤلف الان سيتكلم عن تلاوة القرآن نعم. قال رحمة الله التلاوة تستحب تلاوة القرآن على اكمل الاحوال. والاكثر ومنها وهو افضل من سائر الذكر والترتيل افضل من السرعة مع تبیین الحروف واشد تأثیرا في القلب. وينبغي اعطاء الحروف حقها وترتيبها. وتلطیف النطق بها - [01:01:18](#)

من غير اسراف ولا تعسف ولا تكلف ويسن تحسين الصوت والترنم بخشوع وحضور قلب وتفكير وفهم ينفذ اللفظ الى الاسماع والمعانی الى القلوب. قال الشيخ في زین وزینوا القرآن باصواتكم هو التحسین. والترنم بخشوع - [01:01:41](#) وحضور قلب لا صرف الهمة الى ما حجب به اكثر الناس من الوسوسه في خروج الحروف وترقيقها وتفخيمها وامالتها والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط. وشغلة بالوصل والفصل والاضجاع والارجاع والتطريب وغير ذلك. مما هو مفض الى تغيير كتاب الله والتلاعيب به. حائل للقلوب قاطع لها عن فهم مراده - [01:02:01](#)

الرب من كلامه. ومن تأمل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقراره اهل كل لسان على قراءتهم. تبين له ان بالوسوسه في اخراج الحروف ليس من سنته. طيب. قال التلاوة. قال اولا تستحب التلاوة تلاوة القرآن على اكمل الاحوال - [01:02:26](#)

ما معنى على اكمل الاحوال ؟ ان يكون متظهرا حاضر القلب في مكان مناسب غير مشوش. هذا معنى اكمل الاحوال وان يكون يعني مستحضرها لما يقرأه ما يكون مشوش الذهن. يغلبه النوم او نحو ذلك. هذا معنى اكمل الاحوال. قال ان - [01:02:46](#) على اكمل الاحوال وكذلك قال الاكثر منها الاكثر منها ولذلك ورد عن السلف انهم كانوا يختتمون القرآن في كل اسبوع. هذا الاغلب لك ان تختتمه الى ثلاثة ايام. ولا ولا تنقص عن الثلاثة. يعني ختمه في ليلة او في يوم او في يومين. هذا مخالف للسنة لكن قد - [01:03:06](#)

احوال ومناسبات لك ان تختتم القرآن في ليلة او في ليتين مثل ايام عشر آآ العشر المباركة من عشر ذي الحجة او رمضان او نحو ذلك اذا جاءت مناسبات لك ان تختتم. ورد عن السلف انهم كانوا يختتمون في العشر الاواخر من رمضان كل ليلة - [01:03:28](#) وكانتوا يختتمون القرآن في رمضان كل ثلاث ليالي. فهذا ممكن لكن في سائر السنة تختتم القرآن كل ثلاثة ايام كل سبعة ايام كل شهر ممکن. الى اربعين يوم. فمن زاد عن اربعين يوم يعني مر عليك اربعون يوما ولم تختتم القرآن ولا مرة - [01:03:47](#)

فهذا يدخل في هجر القرآن. كما ذكره السلف. قال لا يجوز له ان يتتجاوز اربعين يوما. شهر عشرة ايام وانت ما ختمت القرآن مرة تدخل في هجران القرآن. القرآن ينبعي ان يعطى حقه. تجد كثير من الناس مشغول باشياء احيانا تافهة - [01:04:07](#) لا يلتفت اليها. في مقاطع وفي صور وفي اليوتيوب وفي غيره تجدهم يستغلون انفسهم في ساعات طويلة. والقرآن ليس له حظ عنده. ما يجد وقت يقرأ فيه فتمر عليه الايام ويمر عليه الشهر ما ختم شهرين ثلاثة ما ختم القرآن هذا قصور وتفريط وهجر لكتاب الله - [01:04:27](#)

ينبغي الاكثر من تلاوة القرآن. قال وهو افضل من سائر الذكر. يعني افضل الذكر قراءة القرآن. قال والترتيل افضل من السرعة مع بيان الحروف. القرآن له احوال. ممكن تقرأه يسمى قراءة الترتيل. قراءة التحقيق. قراءة التدوير. قراءة الحدر - [01:04:47](#) السريعة مثل ما تقرأ في صلاة التراويح تجد بعض المساجد قراءة الحدر الخفيفة السريعة مع مراعاة احكام التجويد كلها والترتيل لانه يعطي الحروف حقها ولانه يتدارب ويتأمل ويتذكر مع تبیین - [01:05:07](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن على ترسل وعلى تؤدة كان اذا مرت بآية عذاب تعود. اذا مرت بآية رحمة سأل وهكذا يمر على هذه الآيات ويقف عندها ويتأملها. اما القراءة السريعة وتنظر الى اخر القرآن متى تخلص السورة - [01:05:27](#) هذا ليس منهجا. يقول ابن مسعود رضي الله عنه قال قفوا عند عجائبه. حرروا فيه القلوب حرروا به القلوب وقفوا عن العجم. لا يكن هم احدكم اخر السورة قال تبین الحروف اشد تأثیرا في القلب. يقول لابد ان يكون القلب يتاثر بالقرآن. يتاثر ويتأمل. ولذلك ورد عن السلف كانوا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:47](#)

كان اذا قرأ القرآن كان يسمع له ازيز كازيز المرجل. القدر تحطه على النار لما يغلي يطلع صوت فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ القرآن يسمع لصدره ازيز. وهذا الذي ينبغي للانسان ان يقف ويتأمل ويفهم على مثل هذه الآيات ويقف عندها - [01:06:07](#)

قال وينبغي اعطاء الحروف حقها وترتيبها. يعني اعطي الحروف حقها لا تدخل بعض الحروف على بعض او تنطق بكلام غير واضح.  
اعطي الحرف حقه اقرأ بفصاحة واخرج الحروف من مخارجها. وتلطيف النطق به. تلطيف النطق به يعني اقرأه بقراءة - 01:06:27  
مرتبة جميلة حسنة. قال من غير اسراف ولا تعسف ولا تكلف لا تتكلف الترتيل لا تتكلف الحروف. بعضهم يخرج الحروف بقوه ويغلو بها المطلوب تحسين التلاوة. تحسين التلاوة والترنم بالخشوع وحضور القلب والتفكير - 01:06:47

الصوت الجميل هذا هو المطلوب منك. قال ينفذ الى السماع الى لا اذ ينفذ اللفظ الى الاسماع والمعانى للقلوب. تسمع وتنظر تأمل وتخشع وتحرك القلوب معه وتنتفع به. يقول الشيخ في قول زينوا القرآن باصواتكم قال التحسين - 01:07:07  
ترنم بخشوع وحضور القلب. هذا معنى تحسين الصوت. لا صرف الهمة الى ما حجب به اكثرا الناس من الوسوسه في خروج في خروج في خروج الحروف تجده يقف يقول لك كيف انطق الظاد ولا الضالين ان قلت كيف - 01:07:27

انطقها ويبدأ يتعرف نفسه ويصرف همه كله في كيف انطق هذا الحرف وكيف لا انطقه ومثلا الشمس السين هذه من حروف الصفير ولا ليست من ويتعجب نفسه في اشياء يعني تكون تطفو - 01:07:47  
او تطفى على على هذا الشيء. فالمطلوب ان يعني ان يهتم بترقيق الحروف بتفحيمها امالتها يهتم هذا علم ينبغي للانسان ان يعتنی به لكن ليس على سبيل انه يشغل نفسه وي يعني يغلو في هذا في هذا الجانب. فالترتيل مطلوب بلا - 01:08:06

التجوييد علم مطلوب الف به العلماء وكتبوا فيه ينبغي مراعاة ينبغي للقارئ لقارئ القرآن ان ان يقف عند احكامه التجويدية كالمدود والغنة ونحو ذلك ينبغي والادغام والاخفاء والاظهار هذى كلها مطلوبة لكن بلا غلو - 01:08:26

تعسف هذا المقصود التوسط قال يعني ينبغي ان لا يكون هذا في هذا التطريب يعني يفضي الى تغيير احيانا بالنطق يجعله يدخل في اللحن في القرآن. وتغيير الكلمات. والتلاعب بكتاب الله. كل هذا يعني وقع فيه من وقع - 01:08:46

من غلا في مثل هذه الاحكام والنطق بها. فيقول هذا كله يحول بين ان السماع وبين التدبر وبين يعني فهم الايات وتأثيرها على القلوب. ويمنعك من من التدبر ومن تأمل هدي النبي صلى الله عليه وسلم. او قال ومن تأمل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:09:06

واقراره اهل لسان على قراءة تبين له ان التنطع والغلو بالوسوسه في اخراج الحروف ليس من سنته صلى الله عليه وسلم كان يقف صلى الله عليه وسلم عند كل آية وعند رأس كل آية ويتدارب ويتأمل وقف عند آية واحدة ان تعذبهم فان - 01:09:26  
هم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وقف عندها الى ان اصبح الصبح ليلة كاملة ما يمنع انك تقف وتدبر وترجع بالآية لكن التنطع في نطق الحروف هو الذي هذا هو الذي لا يصلح. طيب الان يبين لك ايضا - 01:09:46

بعض الاحكام نعم. وقال يكره التلحين الذي يشبه الغناء. واستحب بعضهم القراءة في المصحف. ويستحب الختم كل اسبوع. والدعاء بعده وتحسين كتابة المصحف. ولا يخالف خط مصحف عثمان في واو ياء او الف او غير ذلك. ويحرم على المحدث مسه. وسفر -

01:10:04

به لدار حرب ويجب احترامه. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. اللهم صلي يكره التلحين الذي يشبه الغناء. التلحين في القراءة التطريب التلحين قراءة القراءة بالترني وتحسين الصوت وتجميله هذا مطلوب. لكن اذا اذا وصل الى درجة تشبه الغناء كانه يعني اغاني - 01:10:24

هذا الذي لا يجوز ويحرم عليه. يجلس يلحن بالآية اذا سمعته كانك تسمع تقول هذا كأنه من اهل التطريب والغناء هذا الذي يعني يكره ان يصل الى هذه الدرجة. اما جمال الصوت حسن القراءة من الائمة بلا شك انه مطلوب - 01:10:51

ومؤثر لو انت تسمع تصلي مع امام قراءاته جميلة حسنة تتأثر بها. اما الغلو هذا الذي حذر منه. قال قال واستحب بعضهم القراءة في المصحف هل القراءة من صدرك تحفظ السورة؟ مثلا لو جينا مثلا سورة الكهف يوم القيمة او يوم الجمعة سورة الكهف - 01:11:11  
يوم الجمعة كثير من الناس يحفظها في صدره. هل الافضل ان تقرأها من المصحف؟ ولا تقرأها من صدرك قال قال بعضهم يستحب القراءة من المصحف لأن النظر الى المصحف عبادة - 01:11:34

عبادة لكن نقول ليس على اطلاق القراءة من مصحف تارة ومراجعة حفظك تارة هو الاولى. فانت تحفظ اذا لم تراجع حفظك من صدرك يذهب عنك الحفظ ومراجعتك فاذا جاءك شخص وقال لك ايهما افضل؟ اقرب للمصحف ولا اقرأ من صدري من اراجع حفظي؟  
نقول اجمع بين الامرین اجمع - 01:11:46

بين امرین واجعل وقت لقراءة المصحف ممکن يجعل لك وقت لقراءة المصحف في النظر. واجعل وقت اخر للمراجعة مثلا اجعل مثلا وقت بعد صلاة الفجر نراجع فيه حفظي كل يوم اقرأ فيه جزئين ثلاثة - 01:12:10

واجعل للتلاوة في اوقات الصلاة او قريب من اوقات الصلاة اخذ المصحف واقرأ فيه فاجمع بين الامرین هذا اولی قال ويستحب الختم كل اسبوع مثل ما ذكرنا. كل سبعة ايام هذا هو الافضل. وان ختم كل ثلاثة ايام جائز. وان ختمك - 01:12:26  
كل اسبوعين او شهر او نحو ذلك جائز. لكن لا يتتجاوز اربعين يوم. قال لا يتتجاوز اربعين يوما فان من مر عليه اكثر من اربعين يوم ولم يختم القرآن دخل في هجر القرآن فينبغي للانسان ان يعطي من نفسه حقها من تلاوة القرآن - 01:12:46

اما هجره واشتغال بامور اخرى هذا الذي لا ينبغي. قال والدعاء بعده. ايش يسمى بداعه ختم القرآن؟ هذا ورد عن السلف ورد عن انس رضي الله عنه وعن ابن عمر وعن كثير من الصحابة كان انس اذا اراد ان يختم القرآن جمع اهله - 01:13:06

ودعا بداعه ختم القرآن يدعوه اذا انتهى من من ختم القرآن بدأ من اول القرآن للفاتحة والبقرة ثم وصل الى سورة الناس وانتهى ان يختم ينبغي ان يختم القرآن يعني ان يدعوه عند ختمه. يدعوه اذا انتهى من سورة الناس قال اللهم اسألك ان تقبل من - 01:13:24  
هذه التلاوة وهذا القرآن اللهم علمنا منه ما جهنا وارزقنا تلاوته واناء الليل واطراف النهار. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين اهل الله يأتي بهذه الادعية المناسبة الادعية. فان هذا الوقت حري بالاجابة. عمل جليل تختتم به القرآن ينبغي ان تدعوه - 01:13:44  
قال وتحسين كتابة المصحف عندما ت يريد ان تكتتب مصحفا يستحب استحب العلماء ان تحسن كتابة المصحف وتوضح وتبيّن هذا لمن اراد ان يكتب المصحف او اية في لوح او في دفتر يحسن تلاوة القرآن له حق له حق لا تدخل بعض الحروف على بعض ثم تقرأ بالخطأ - 01:14:04

قال ولا يخالف خط المصحف خط مصحف عثمان في واو او ياء او الف او غير ذلك. كيف؟ يقول اذا اردت ان تكتب مصحفا كاما فيجب عليك ان تلتزم الرسم العثماني - 01:14:28

الذی رسم به المصحف. وانت تلاحظ الرسم العثماني احيانا يختلف عن الخطوط الاملائية مثل مثل قوله مثل الصلاة تجد فيها واو. الربا تجد فيها واو. مشكاة فيها واو. هذی ينبغي ان ان تلتزم الرسم العثماني اذا كتبت مصحفا. اما اذا - 01:14:44  
كتبت اية كتبتها في الجوال رسالة او كتبتها مثلا في ورقة او في دفتر اكتبها بخطوط املائية هذا ما في مانع ما في مانع اكتبها باي خط لكن هو يقول يقصد انك تكتب مصحفا كاما يجب عليك ان تلتزم الرسم العثماني هذا معناه الرسم العثماني نسبة - 01:15:04  
الى من؟ الى عثمان رضي الله عنه عثمان ابن عفان. وليس المقصود الرسمي العثماني الدولة العثمانية ما له علاقة. تجد بعض الناس يظن هذا الظن خطأ طيب قال ويحرم على المحدث مسه - 01:15:24

المحدث اما ان يكون حدثه حدثا اكبر. يجب عليه ان يغسل الجنابة فهذا لا يمس المصحف ولا يقرأ منه ولا يجوز له ان يقرأ. هذا بالنسبة للمحدث حدثا اكبر. اما الذي احدث حدثا اصغر كنواقض الوضوء - 01:15:40

واضح؟ الخارج من السبيلين او النوم او نحوه حدث اصغر فهذا يجوز له ان يقرأ من صدره. لكن لا يمس المصحف الا بحائل كأنه يكون معه عود او يلبس مثلا قفاز او نحو ذلك يمس المصحف بحائل هذا جائز اما بياشر المصحف وهو - 01:16:00  
على حدث هذا الذي نهى عنه اهل العلم ان لا يمس المصحف الا طاهر قال وسفر به لدار الحرب. يعني لدار اعداء الاسلام. لماذا؟ لأن فيه اهانة للمصحف قد يجدونه معه فيهينونه. يأخذونه ويطفوونه باقدامهم ويضعونه في اماكن التي لا تجوز الا يجوز وضعها فيه - 01:16:20

قادورات ونحوه فهذا اذا اذا ظن الانسان انه اذا اخذ المصحف وذهب به الى مثل هذه الاماكن من اعداء الاسلام انهم سيأخذون منه ويهينونه فلا يجوز ان يذهب به. لكن اذا امن الفتنة - 01:16:47

اذا من السلامه فهذا جائز. سافرت الى دولة كافرة ومعك المصحف وانت تعرف ان من نظامه انهم لا يتعرضون لك ولا ولا يمسونك المصحف هذا جائز ان تأخذه لكن اذا اذا غالب على الظن الاساءة الى المصحف فلا يجوز ولا يجوز. قال ويجب احترامه يجب -

01:17:02

الكرام المصحف يجب احترامه بمعنى ماذا؟ تضعه في المكان المناسب لا تدخله في دورة المياه معك ولا تضعه في اماكن غير مناسبة ينبغي احترامه لا يوضع على الارض يرفع عن الارض يرفع حتى لا يهان يمكن يأتي شخص ويطأه وهو لا يدري فينبغي رفعه وينبغي وضعه في الاماكن -

01:17:22

ينبغي احترامه ينبعي ان لا يهجر حتى يصيبه الغبار ينبعي ان يراعي يمسح يوضع في اماكن مناسبة لا يوضع تحت الكتب تجد في بعض المكتبات تجد مصحف تحت وفوقه كتب اهل العلم لا -

01:17:42

المصحف وضعه فوق وهكذا هذا معنى يجب احترامه يجب احترامه ان ان تعتنى به تلاوة وقراءة لا يكون المصحف عندك تضعه في السيارة حماية لك من الحوادث هذا كلام ما يصح او تضعه في هذا ينبعي اخذ المصحف ووضعه في البيت وضعه معك في الجيب وضعه معك في كذا -

01:17:57

ينبغي تلاوته وعدم هجره ما هو بالمصحف في البيت له سنين طويلة ما فتحته ولا مرة. وهذا الذي يجب احترام المصاحف ينبعي تلاوتها والاعتناء بكتاب هذا ما ذكره المؤلف وختم بقوله صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وهي طريقة العلماء في ختمهم لمؤلفاتهم -

01:18:17

وكتاباتهم انهم يختمون بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الرسالة القيمة التي قرأنها واجتمعنا حولها يعني لساعات معدودة من بعد صلاة العصر من هذا اليوم يوم الجمعة الى اذان الى ايقاء وقت اقامة العشاء كلها ساعات معدودة قضيناها مع هذا المتن -

01:18:37

قيموا هذه الرسالة القيمة المفيدة رأينا المؤلف عن اياته رحمه الله تعالى واجزل الله له المثوبة وغفر له ولوالدي على هذه الكتابة الطيبة. وهذا من العلم الذي الذي يبقى. هذا الشخص مات له خمسين سنة. وما ابقى ذكره الا -

01:19:00

والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ادم ها انقطع انقطع عمله الا من ثلاث ومن هذه الثلاث علم ينتفع به. شيخ الاسلام والامام احمد وغيرهم ماتوا ولهم اخوة. اين اخوتهم؟ ما يذكرون -

01:19:20

الامام احمد له اخوة ما يذكرون وبينهم؟ ما اظهراهم ما يظهرك الا العلم. علم تعلم واثني ركب عند العلماء مجالس العلماء واحصل على خير وتعلم حتى يخرجك الله عالما. ويبقى علمك اثره بعد ما تموت. كم متعلم للناس خيركم من تعلم القرآن -

01:19:39

قال وعلم تعلم الناس الخير تدهلهم على الخير تحضر مجالس الذكر والعلم. اذا اذا رأى الله منك هذا الاقبال الشديد وحرصك على العلم فان الله سبحانه وتعالى سيجازيك اكثر واكثر. ستظهر باذن الله وسيكون لك اثر. اما تعليم الناس اما مؤلفات تبغي -

01:19:59

بعدك الحياة تنتهي كم تعيش من من سنة وتمضي واول من يمكن من من يعني ينساك من اولادك ولم يبقى لك الا العلم. العلم هو ذا علم او صدقة جارية. او ولد صالح يدعوك هذا هو الذي يبقى لك. فالشيخ رحمه الله -

01:20:19

ابقى نفسه بعلمه. هذا كتاب يقرأ على مجلس على مر السنين. وهكذا يستمر وهو يذكر الشيخ عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله رحمة واسعة. الناس يدعون له بالمغفرة بالرحمة. يذكرونه ويؤجر. لما نقرأ هذا المتن هو يأتيه الاجر على هذا المتن -

01:20:38

هكذا هذا اثر العلم الطيب. عموما الان عندنا تكلم المؤلف هنا عن مسائل مهمة وعرفنا اصول التفسير ان علوم القرآن عرفنا طريقة التفسير كيف نتناول كتب التفسير ليس كل انسان يقرأ فلابد انه ان يعتني بكتب التفسير -

01:20:58

طالب العلم اذا اراد ان يقرأ في كتب التفسير عليه ان يقرأ بطرق يعني تأتي شيئا فشيئا. فلا يدخل على لا يدخل على علم التفسير هكذا. وانما يعني يدخل تدريجي. يبدأ باصول التفسير التي هي مثل هذا الكتاب ونحوه. حتى -

01:21:18

نفسه اذا تعلم واسس نفسه يدخل في علم التفسير ويبدا بال اختصارات الكتاب التفسير الميسر المختصر في التفسير وهذه المختصارات تفسير السعدي يبدأ بها شيئا بشيئا ثم يرتفع يرتفق الى ان يدخل -

01:21:38

في عمق التفسير اسأل الله ان يبارك لنا نسائل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا و يجعلنا واياكم هداة مهتدین موفقین لكل خیر وسائل الله ان ان يبارك في الحاضرين وان يجزي لهم الاجر والمثوبة ونسأله ان يتقبل منا هذا هذا - 01:21:54 الوقفات وهذه هذا الاجتماع الطيب. وان يجعله اجتماعاً مرحوماً. وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقنا معصوماً والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول - 01:22:14

فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الرایة الاسلامية. بالرياض والسلام عليكم رحمة الله وبركاته - 01:22:34